

3- المنتقى من أخبار المصطفى - كتاب الصيام - فضيلة الشيخ أد.

سامي الصقير- 4 شعبان 5441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آل وصحبه أجمعين اللهم اغفر لنا ولشيعنا ولوالديه ولمشايخه ولولاته امورنا ولجميع المسلمين أمين. قال الشيخ المجد ابن تيمية رحمه الله تعالى في كتابه - 00:00:00

كتاب الصيام في باب ما يثبت به الصوم والفطر من الشهود عن ابن عمر رضي الله عنهما قال ترى الناس الهلال فاخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم اني رأيته فصامه وامر الناس بصيامه. رواه ابو داود والدارقطني. عن عكرم - 00:00:19

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني رأيت الهلال يعني رمضان قالت اشهد ان لا اله الا الله. قال نعم. قال اتشهد ان محمدا رسول الله؟ قال نعم. قال يا بلال - 00:00:38

اذن في الناس فليصوموا غدا. رواه الخمسة الا احمد رواه ابو داود ايضا من حديث حماد بن سلمة عن سماك العكرمة مرسلا بمعناه وقال فامر بلالا فنادى في الناس ان يقوموا وان يصوموا. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:56

قال رحمه الله تعالى في كتاب الصيام وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال ترى الناس الهلال تراعى الناس اي طلبوا رؤية الهلال كل واحد يقول للاخر انظر الى الهلال ترى الناس الهلال فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم اني - 00:01:10

رأيته فصام وامر الناس بصيامه. فهذا الحديث يدل على مشروعية تراء الهلال ولا سيما هلال رمضان وهلال شوال. لتوقف عبادة الصوم والفطر عليهم. ومن ايضا انه يكتفى بدخول شهر رمضان بشاهد واحد. وانه اذا شهد شخص واحد - 00:01:30

فان الشهر يثبت بذلك اذا كان ثقة اي منطوقا بدينه وامانته وبصره. واما بقية الشهور فانها لا تتثبت الا بشهادة عجلين. لقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا شهد شاهدان - 00:02:00

فصوموا وافطروا. فهذا الحديث عام في جميع الشهور خرج به دخول رمضان للنص فيبقى ما عداه على الاصل وهو انه لا يثبت الا بشهادة عدلين قال اهل العلم ويثبت دخول رمضان بشهادة واحد ولو اثنى. يعني لو اخبرت امرأة انها رأت الهلال فان - 00:02:20

تكون مقبولة لأن هذا من باب الرواية وفيه ايضا دليل على ان امر الصوم والفطر موكول الىولي الامر. لقوله فصام وامر الناس صيامه وهو كذلك فالصوم والفطر ابدا يكون بامر منولي الامر. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:46

الصوم يوم يصوم الناس والفطر يوم يفطر الناس. اما الحديث الثاني حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان اعرابي اتى النبي صلى الله عليه وسلم والاعرابي هو ساكن الباذية. فقال يا رسول الله اني رأيت الهلال. فقال اتشهد ان لا اله الا الله - 00:03:11

وان محمدا رسول الله؟ قال نعم. قال قم يا بلال فاذن في الناس ان يصوموا غدا. فهذا الحديث يدل على قبول شهادة الواحد في دخول رمضان ومنها ايضا ان من كان معلوم العدالة فانه لا يسأل عنه. ومن كان مجھول العدالة فانه يسأل - 00:03:31

لان النبي صلى الله عليه وسلم لما اخبره ابن عمر رضي الله عنهما في الحديث السابق لم يقل اتشهد ان لا اله الا الله انه يعرف عدالته ويعرفه ويتحقق به. اما هذا الاعرابي فهو مجھول. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم له اتشهد - 00:03:56

ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. فلما اخبره انه يشهد امر عليه الصلاة والسلام وقال قم يا بلال فاذن في ان يصوموا غدا. ومن فوائد هذه ايضا ان الانسان مؤمن على دينه - 00:04:16

لان هذا الاعرابي لما سأله النبي صلى الله عليه وسلم اتشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله؟ قال نعم يطلب منه اليدين او

الحلف فاخذ من هذا اهل العلم ومن غيره ان الانسان مؤتمن على دينه. فإذا اخبر انه - [00:04:35](#)
او اخبر انه زكي او صام او حج فانه لا يطلب منه اليمين على ذلك. ولهذا قال اهل العلم رحمهم الله لا يستحلف في العبادات اي
الحقوق التي بين العبد وبين الله عز وجل لا يستحلف فيها وانما - [00:04:55](#)
ما يستحلف في حقوق الادميين. فلا يجوز مثلا لو قلت لشخص هل صليت؟ فقال نعم. لا تقول له احلف انك صليت. احلف انك
اخترت الزكاة. احلف انك صمت لأن هذه عبادات بين العبد وبين ربه عز - [00:05:15](#)
وحل ومنها ايضا انه لابد في الشاهد ان يكون مسلما بالغا. لأن النبي صلى الله عليه وسلم لما شهد هذا قال اتشهد ان لا اله الا الله وان
محمد رسول الله؟ فلابد بالشاهد ان يكون مسلما بالغا - [00:05:35](#)
عاقلا موثقا بخبره لامانته وبصره. وفق الله الجميع لما يحب ويرضى وصلى الله على نبينا محمد - [00:05:55](#)